



موقف العلماء من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة الإسلامية - موقف علماء دارالافتاء المصرية (مفتي الجمهورية)

استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك، إنستغرام، يوتيوب، إلخ) في السنوات الأخيرة بشكل متزايد في الدعوة الإسلامية، وقد أصبح من الصعب تجاهلها. وقد اختلف العلماء في موقفهم من استخدامها، فمنهم من يراها وسيلة جيدة للتواصل والتوعية، ومنهم من يراها وسيلة للشهوات والفتنة.

يقول مفتي الجمهورية (مفتي مصر) في فتاواه: "إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة الإسلامية - خاصة في مجال التوعية والتثقيف - أمر محمود، طالما أن المستخدم يتقيد بالقيم والأحكام الشرعية، ولا يفتخر بها، ولا يفتري على الآخرين، ولا يسيء إلى أحد. بل إن استخدامها في هذا المجال يمكن أن يساهم في نشر الإسلام بشكل أوسع، وفي إيصال رسالته إلى شريحة واسعة من الناس، خاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم."

[مفتي الجمهورية] [مفتي مصر]

ومما ينبغي التنبيه عليه، أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة الإسلامية يجب أن يكون على الطريقة الصحيحة، أي بطريقة تحافظ على كرامة الإنسان، ولا تتعدى الحدود الشرعية، ولا تستخدم في الغش والاحتيال، أو في نشر الباطل والفساد. بل إن استخدامها يجب أن يكون وسيلة للتقرب إلى الله تعالى، وللالتزام بأحكامه، وللقيام بالعبادات، وللنيل من النجاة.

يقول مفتي الجمهورية (مفتي مصر) في فتاواه: "إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة الإسلامية، أمر محمود، طالما أن المستخدم يتقيد بالقيم والأحكام الشرعية، ولا يفتخر بها، ولا يفتري على الآخرين، ولا يسيء إلى أحد. بل إن استخدامها في هذا المجال يمكن أن يساهم في نشر الإسلام بشكل أوسع، وفي إيصال رسالته إلى شريحة واسعة من الناس، خاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم."

ويذكر مفتي الجمهورية، أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة الإسلامية، يجب أن يكون على الطريقة الصحيحة، أي بطريقة تحافظ على كرامة الإنسان، ولا تتعدى الحدود الشرعية، ولا تستخدم في الغش والاحتيال، أو في نشر الباطل والفساد. بل إن استخدامها يجب أن يكون وسيلة للتقرب إلى الله تعالى، وللالتزام بأحكامه، وللقيام بالعبادات، وللنيل من النجاة.

<https://sunnah.global/hadeeth/te/show/10887>

